[102] مع النبي صلى ا عليه وآله، والقدم (1) في الإسلام، والقرابة من محمد صلى ا عليه وآله. وإلا ينيبوا ويقبلوا ويأبوا إلا حربنا نجد حربهم علينا هينا، ورجونا أن يصرعهم ا مصارع إخوانهم بالأمس. ثم قام عبد ا بن بديل بن ورقاء الخزاعى فقال: " يا أمير المؤمنين، إن القوم لو كانوا ا يريدون أو يعملون، ما خالفونا. ولكن القوم إنما يقاتلون فرارا من الأسوة (2)، وحبا للأثرة، وضنا بسلطانهم، وكرها لفراق دنياهم التى في أيديهم، وعلى إحن في أنفسهم، وعداوة يجدونها في صدورهم، لوقائع أوقعتها يا أمير المؤمنين بهم قديمة، قتلت فيها أباءهم وإخوانهم (3)). ثم التفت إلى الناس فقال: فكيف يبايع معاوية عليا وقد قتل أخاه حنظلة، وخاله الوليد، وجده عتبة في موقف واحد. وا ما أظن أن يفعلوا (4)، ولن يستقيموا لكم دون أن تقصد فيهم المران (5)، وتقطع على هامهم السيوف، وتنثر حواجبهم بعمد الحديد، وتكون أمور جمة بين الفريقين. نصر: عمر بن سعد، عن عبد الرحمن، عن الحارث بن حصيرة (6)، _____ (1) القدم، بفتحتين: السبق والتقدم في الإسلام. (2) الأسوة، ها هنا: التسوية بين المسلمين في قسمة المال. انظر ح (3: 4). (3) ح: " وأعوانهم ". (4) ح: " ما أظنهم يفعلون ". (5) تقصد: تكسر. والمران: الرماح الصلبة اللينة. والمران أيضا: نبات الرماح. ح: " دون أن تقصف فيهم قنا ؟ ؟ المران ". (6) ح: " حصين " وانظر ما سبق في ص 3. (*)

_____